المعركة على شركة بي. أند أو لادارة الموانئ تؤجج المنافسة بين سنغافورة ودبي

سنغافورة ـ من سارة ويب

دبي ـ من ويل راسموسن:

ستحدد المعركة التي تخوضها سنغافوره وامارة دبي على شركة بي. أند أو البريطانية لادارة الموانئ من سيصبح مالك أكبر مجموعة للموانئ في العالم، لكن التنافس بينهما أكبر من ذلك اذ تطمح كل منهما ان تكون مركزا للملاحة والتمويل والسياحة.

وتسعى دبي منذ فترة طويلة لمضاهاة النجاح الذي حققته سنغافوره اذ تعمل على تهيئة نفسها كمركز للتجارة الاقليمية ومكان آمن للمغتربين.

لكن بقدر ما يعجب زعماء كل منهما بالاخرى فان طموحهم المشترك أن تكون بلدهم مركزا يزوره المسافرون بين الشرق والغرب يضعهم في مسار يؤدي الى صدام. وفازت دبي بالجولة الاولى منذ عامين عندما تغلبت موانئ دبي العالمية على مجموعة بي.اس.ايه السنغافورية المملوكة للدولة بعرض قيمته 1,15 مليار دولار لشراء أنشطة الموانئ العالمية لشركة سي.اس.اكس الامريكية.

وتدور الآن رحى معركة أكبر بعد أن عرضت موانئ دبي العالمية 3,23 مليار جنيه استرليني (5,9 مليار دولار) لشراء شركة بي. اند أو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وسرعان ما قفزت سنغافوره الى الحلبة وأقبلت بي.اس.ايه وشركتها الام تيماسك المملوكة للدولة على شراء أسهم في شركة بي. أند أو. وازدادت المعركة سخونة في الاسبوع الماضي عندما عرضت بي.اس.ايه ثاني أكبر شركة لادارة مرافئ الحاويات في العالم 3,5 مليار جنيه لشراء الشركة البريطانية.

واذا نجحت بي.اس.ايه في محاولتها فانها ستتقدم على شركة هاتشيسون وامبوا من هونغ كونغ لتصبح أكبر شركة في العالم لادارة الموانئ من خلال السيطرة على 29 مرفأ للحاويات تديرها بي. أند أو في 19 دولة. أما اذا فازت دبي فانها ستصبح ثالث أكبر شركة في العالم. وقال اقتصادي يعمل في سنغافوره «ستتهدد قدرة سنغافورة على الاستمرار كمركز اقليمي».

وأضاف وليام بلشر رئيس قسم الاقتصاد الاسيوي في مكاري سيكيوريتيز في هونغ كونغ «دبي منافس. فالمدن الصغيرة سرعان ما تنمو بما يفوق نمو أسواقها المحلية». ومنذ حصولها على الاستقلال عام 1965 سعت سنغافوره الى جذب شركات التصنيع والبنوك العالمية للاستثمار فيها باغرائها باعفاءات ضريبية والايدي العاملة المدربة وبنيتها الاساسية الحديثة.

وقال الوزير السنغافوري جوه تشوك تونغ بعد جوله في الشرق الاوسط عام 2005 «ان النموذج الذي تسعى دبي لتحقيقه هو سنغافوره. فهم ينسخون كل ما نفعله وينجح ويفعلون ذلك على نطاق أكبر».

وقال للبرلمان «في دبي يريدون أن يكونوا الاكبر أيا كان ما يفعلونه» مستشهدا بطوحات دبي لاقامة أعلى مبنى في العالم وأكبر مركز تجاري في العالم.

وهذا التركيز على امتلاك الاكبر في كل من المدينتين الصغيرتين نسبيا هو القوة الدافعة وراء موجة الاستثمارات والبناء ويغذي التنافس بينهما.

ويبلغ عدد سكان سنغافوره 4,4 مليون نسمة بينما يبلغ عدد سكان دبي 1,4 مليون نسمة. لذلك فبينما تشمل المشروعات العقارية في دبي جزيرة فاخرة تبنى على شكل نخلة، فان سنغافورة تريد بناء ناد للقمار باستثمارات تبلغ ثلاثة مليارات دولار تأمل أن ينافس مبنى دار الاوبرا الشهير في سيدني. بل ان سنغافوره تخطط لبناء ناطحة سحاب على شاطئها على شكل شراع مثل فندق برج العرب الشهير في دبي.

وربما تسهم هذه المشروعات في جذب السائحين، اذ لا تملك المدينتان سوى القليل من المعالم الطبيعية والثقافية. ويحتمل ان تفقد الاثنتان دورهما كمركز اقليمي لتوقف الطائرات والزوار مع استخدام الطائرات طويلة المدى. كما تحتاج دبي وسنغافوره لتعزيز الاقتصاد القائم على الخدمات في كل منهما.

ورغم أن دولة الامارات من المصدرين الرئيسيين للنفط، فان موارد امارة دبي من النفط محدودة. ولتعويض تناقص الاحتياطيات النفطية أمضت دبي العقود الثلاثة الاخيرة في الاستثمار في السياحة والعقارات وتجارة التجزئة والملاحة والطيران والخدمات المالية. وأصبح النفط يمثل ستة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، كما أن هذا المعدل في تناقص.

وتحتاج سنغافوره بدورها للتنويع لان صناعة الالكترونيات التي تعتمد عليها منذ عشرات السنين تتعرض لتهديد من جانب الصين. وتحاول الحكومة تعزيز قطاع صناعة المستحضرات الطبية والادوية الحيوية والتعليم بل والفنون والترفيه.

وما تريده المدينتان في نهاية الامر هو ان تكون كل منهما مركزا اقليميا للتجارة والنقل والتمويل والسياحة. وقبل فترة طويلة من تنافس الاثنتين على قطاع الموانئ بدأت المنافسة بينهما في صناعة الطيران وأنشطة المطارات.

فقد عمدت دبي الى ضخ استثمارات في شركة طيران الامارات أحد أسرع شركات الطيران نموا في العالم لتتحدى بذلك شركة طيران سنغافورة في كثير من اسواقها الرئيسية. وقال ظفار مؤمن من مجموعة بوسطن الاستشارية «دبي قد تكون مصدر خطر لانها تدعم مطارها كما انها بنت شركة طيران قوية حتى يمكنها ان تصبح مركزا للطيران».

وخصصت دبي 4,1 مليار دولار لتوسعة مطارها الدولي وتهدف لزيادة سعته الى 60 مليون راكب بحلول عام 2010. كما أنها رفعت عدد الركاب من 9,7 مليون عام 1998 الى 21,7 مليون في عام 2004.

وفي خلال الفترة نفسها سجل مطار شانجي في سنغافورة نموا بنسبة 28 في المئة من 23,8 مليون الى 30,2 مليون راكب.

ولا يقتصر الامر على قطاع النقل فقط. فان حملة دبي لتوسعة دورها كمركز مالي يتجاوز منطقة الخليج جعلتها تدخل منافسة مباشرة مع سنغافورة على حصة من الازدهار الاقتصادي في اسيا. وتأمل دبي ان تقنع السيولة المالية الوفيرة في منطقة الخليج الشركات من خارج المنطقة بقيد أسهمها في بورصتها العالمية الجديدة بمركز دبي المالي العالمي.

ونشرت دبي اعلانات أنيقة في اطار الاستعداد لافتتاح البورصة في ايلول (سبتمبر) الماضي ظهرت فيها خريطة للعالم وعليها أربع مدن فقط هي نيويورك ولندن وهونغ كونغ ودبي. وكان واضحا غياب طوكيو وسنغافوره عن الخريطة.

الدولار يساوي 0,5632 جنيه استرليني.

التجار السوريون يعانون من تراجع كبير لمبيعاتهم

اللبنانيون يتحاشون التسوق من سورية ويدفعون اسعار اعلى محليا

دمشق ـ من رشا العاص:

منذ أجيال والمتسوقون اللبنانيون يزورون سورية لشراء مخزونهم من المواد الغذائية والملابس وحتى الاثاث بأسعار منافسة. ولكن الكثيرين أحجموا عن القيام بهذه الرحلة منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) الماضي.

قال حسن وهو سائق لبناني لديه سبعة من الابناء «كنت أشتري كل شيء من سورية. كانت زوجتي وبناتي يتوجهن الى هناك كل بضعة أسابيع لشراء الطعام والملابس ومسحوق الغسيل لان أسعارها أقل من النصف».

وأضاف «لم نذهب الى هناك منذ مقتل الحريري لاننا سمعنا أنهم يسبون ويهينون اللبنانيين. أنا أيضا خائف جدا لدرجة تمنعني من السماح لاسرتي بالذهاب الى هناك ولكن هذا مكلف بالنسبة لنا. لا يمكننا شراء كل الاشياء التي كنا معتادين على شرائها».

ومع بلوغ التوترات بين سورية ولبنان أعلى المستويات، خاصة منذ توريط تحقيق تجريه الامم المتحدة لمسؤولين سوريين كبار في اغتيال الحريري، بدأ التجار السوريون يشعرون بالمعاناة.

قال مدير سلسلة متاجر ماجيلا السورية للملابس «كان (اللبنانيون) يحضرون أيام السبت والاحد في مجموعات وكنا نستفيد كثيرا ولكن الحركة التجارية وصلت الان الى 40 في المئة مما كانت عليه».

والاسعار في سورية الاشتراكية التي تتمتع فيها الكثير من القطاعات بالدعم الحكومي لا تقارن بالاسعار في لبنان، حيث يمكن أن تتخطى فاتورة مطعم فاخر في بيروت الراتب الشهري المعتاد لموظف حكومي سوري.

واعتاد اللبنانيون غير ميسوري الحال التوجه الى سورية لشراء خزين من الزيت أو الحبوب أو مساحيق الغسيل التي تباع بأسعار أقل من نصف الاسعار في بلدهم. كما أن سورية تشتهر بمنسوجاتها. وكان اللبنانيون يتدفقون على المتاجر هناك لشراء المفروشات والملابس الداخلية. كما أن أثواب الزفاف السورية تلقى رواجا كبيرا بين عرائس لبنان اللاتي قد يضطررن لدفع مبالغ كبيرة من الدولارات لاستئجار ثوب في بيروت.

ومع عدم توفر احصائيات تفصيلية من الصعب قياس تكلفة توتر العلاقات السياسية على كل من الاقتصاد السوري واللبناني. ولكن التجار على الجانبين يشعرون بأثر ذلك بشدة. في عام 2004 كانت سورية ثالث أكبر سوق للصادرات اللبنانية خاصة الاسمنت والمنتجات الورقية ومواد التغليف. وكان لبنان يستورد من سورية الماشية والبنزين والمعادن والكيماويات.

ويقول التجار اللبنانيون الذين يصدرون بضائع الى العراق (أكبر متلق للصادرات اللبنانية عام 2004) وتركيا والخليج انهم ضحايا للسياسة لان طريقهم البري الوحيد هو عبر سورية.

وفي صيف 2005 أظهرت سورية كيف يمكنها أن تجعل الحياة صعبة على لبنان من خلال تعطيل المئات من الشاحنات اللبنانية على الحدود لاسابيع خلال تدني العلاقات الدبلوماسية.

وقال نبيل سكر العضو المنتدب في المكتب الاستشاري السوري للتنمية والاستثمار «انهم يفتقدوننا كما نفتقدهم...مع تنحية السياسة جانبا فان هناك فائدة يجنيها الجانبان.. انها فائدة متبادلة.. عندما تعود المياه لمجاريها سنعود الى العلاقة التي يستفيد منها الجانبان».

وليس هناك عدد يذكر من اللبنانيين الذين يمكن أن يسردوا وقائع عن تعرضهم للمضايقات، ولكن أغلبهم سمعوا أنهم لم يعودوا موضع ترحيب في سورية.

وكان الكثير من اللبنانيين يستأجرون معا سيارات أجرة للرحلة بين بيروت ودمشق التي تستغرق ساعتين مقابل عشرة دولارات، وهو امر لم يعد قائما الآن. كما توقفوا حتى عن زيارة الاضرحة التي كانت تجتذب الكثير من الزوار.

تقول وزارة السياحة السورية ان عدد السائحين الذين يزورون سورية ارتفع 12 في المئة عام 2005، ولكن عدد الزائرين اللبنانيين انخفض 25 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

قالت أمل ناصر وهي عاملة نظافة «كنت أزور (ضريح) الست زينب في العطلات الدينية ولكني كنت خائفة جدا هذا العام بحيث لم أتوجه الى هناك لاننا سمعنا أنهم يضايقون اللبنانيين».

وأضافت «كنا نذهب كمجموعة ونقيم في فندق ونتناول العشاء ونقوم بالتسوق ونعود الى بلادنا ومعنا أموال متبقية. كنا نشتري كل شيء من هناك. الان علينا أن ندفع.. لا يمكن لاحد تحمل هذا».

كذلك فان السوريين بدأوا يتجنبون زيارة لبنان خشية الاستقبال الفاتر. وفي السابق كان مئات الآلاف من العمال السوريين يمثلون عمالة رخيصة في مواقع البناء اللبنانية، ولكن بعضهم تعرضوا لاعتداءات بعد مقتل الحريري.

كما تم تقليص عدد اللبنانيين المهرة الذين تتعاقد معهم الشركات السورية في الوقت الذي بدأ فيه الاقتصاد يتجه نحو الانفتاح في السنوات الخمس الماضية.

قال مهندس سوري عمره 44 عاما كان يزور عائلته في بيروت كل شهر «لم أذهب هناك على الاطلاق هذا العام الا لحضور جنازة لاني لا أريد أن أسمع أي أحد يهينني». وأضاف «لم يحدث شيء... ولكني لا أريد فحسب أن أكون في لبنان حاليا. لم احضر حتى حفل زفاف ابن عمي».

ولكن الاحوال ليست كلها سيئة اذ يقول بعض السوريين ان النشاط التجاري تحسن منذ أن تخلى السوريون الاثرياء عن الشراء من بيوت الازياء في بيروت. وقال الخياط نزير غانم «كان زبائني يتسوقون في بيروت لشراء ثياب السهرة ولكنهم يحضرون لي الان».

المنتدى الاجتماعي العالمي المعارض للعولمة سيجتمع في 3 قارات خلال العام

باريس ـ من ريبيكا فراسكيه:

يغادر المنتدى الاجتماعي العالمي، الحدث السنوي الموازي والمعارض لحركة العولمة، مسقط راسه البرازيلي في بورتو اليغري لاستكشاف الحقائق الاجتماعية في ثلاث قارات هي افريقيا حيث سينعقد اول منتدى من نوعه في باماكو عاصمة مالي، ثم اميركا اللاتينية وآسيا.

وينتقل التجمع الكبير لمناهضي العولمة الليبرالية لاول مرة في شكله «المتعدد المراكز» الى العاصمة المالية من 19 الى 23 من كانون الثاني (يناير) ثم الى كراكاس من 24 الى 29 من الشهر نفسه.

كذلك سيتوجه المنتدى الاجتماعي العالمي السادس، الذي كان غادر بورتو اليغري في البرازيل الى الهند خلال 2004 في منتدى واحد، الى كراتشي في باكستان في نهاية آذار (مارس) كما يفيد المنظمون، لكن زلزال الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) الذي اسفر عن سقوط 73 الف قتيل و3,5 مليون مشرد، جعل تنظيم فعالياته اكثر تعقيدا.

وكما جرت العادة يصادف انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا حيث يجتمع ابرز القادة السياسيين والاقتصاديين الد اعداء حركة موازاة العولمة.

وفي كراكاس حيث يتوقع وصول 120 الف شخص، 80 % منهم من الفنزويليين، سيتسم المنتدى «برهانات سياسية واضحة» كما اكد لوكالة فرانس برس احد مؤسسي المنتدى الاجتماعي العالمي كانديدو غرزيبوفسكي.

واعتبر غرزيبوفسكي «انها فرصة ومشكلة في آن واحد لان بعض المنظمات تدعم بعض الحكومات اليسارية المنتخبة في القارة في حين ينتقدها البعض الاخر».

وعلاوة على الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، الذي يستضيف المنتدى، سيشارك ايضا رئيسا البرازيل لويز اينياسيو لولا دا سيلفا وبوليفيا ايفو موراليس وكذلك المفكر الاميركي نوام تشومسكي والكاتب الارجنتيني ارنستو سابتو. وثمة اختلاف في حركة موازاة العولمة التي تضم نقابيين ومدافعين عن البيئة واقتصاديين وفوضويين ينددون بالاقتصاد الليبرالي الجديد وانعكاساته الاجتماعية والبيئية، حول مسألة السلطة، كما افاد الباحث ايدي فوجييه.

واكد الباحث «ان الاختلاف الاساسي يكمن في انهم لم يتوصلوا الى اتفاق حول البديل» متسائلا «هل يجب ان يتحولوا الى احزاب او التعامل مع الحركات السياسية؟»

وفي حين يتسم الناشطون الاوروبيون لحركة موازاة العولمة بعدم التسيس والدعوة الى الاصلاح تتجذر الحركات الاميركية اللاتينية في الاوساط الشعبية وتفضل المقاربة الثورية السياسية التي يمثلها هوغو شافيز او الهندي ايفو موراليس المنتخب حديثا في بوليفيا.

ومن شبه المؤكد ان يكون تحول معظم حكومات القارة الاميركية اللاتينية الى اليسار، وآخرها تشيلي مع انتخاب الاشتراكية ميشال باتشليت الاحد، في صلب النشاطات المدرجة في البرنامج والتي تقدر بنحو 2300 فعالية تدور حول الطريقة الملموسة «لبناء نظام عالمي جديد».

ومن بين المواضيع السبعة التي ستطرح في كراكاس هناك مسألة «السلطة السياسية» و«النضال من اجل الازدهار الاجتماعي» الى جانب قضايا يغلب عليها الطابع الفلسفي مثل «الاتجار بالحياة».

وفي باماكو حيث الاجتماع التمهيدي للمنتدى الاجتماعي العالمي الوحيد الذي سينعقد خلال 2007 في نيروبي بكينيا سيتم التطرق خصوصا الى «الديون والتجارة العالمية» و«التعدي على المجتمعات الزراعية».

ويفضل العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الاوروبية منتدى مالي الذي سيشارك فيه الزعيم الزراعي الفرنسي جوزيه بوفيه لان هذه الجمعيات «تولي اهتماما كبيرا بمسائل الهجرات الدولية» التي سيتم التطرق لها بشكل خاص كما اكد كريستوف أغيتون المسؤول في منظمة «اتاك» لوكالة فرانس برس.

لمحة تاريخية

انبثقت الحركة التي كانت مناهضة للعولمة وتطورت الى موازاة للعولمة من التظاهرات التي جرت على هامش قمة منظمة التجارة العالمية المنعقدة في سياتل في كانون الاول (ديسمبر) 1999 لترسيخ رغبتها في فرض نفسها كقوة اقتراح لا تقتصر على الاحتجاج.

وتضم المنظمة الزراعية «فيا كمبسينا» التي تأسست عام 1992 نحو مئة منظمة مزارعين في العالم من بينها حركة «الذين بدون ارض» البرازيلية وتتطلع الى تمثيل ستين مليون مزارع.

وفي فرنسا تعتبر «كونفدرالية المزارعين» بعد انسحاب الناطق باسمها جوزيه بوفيه الشهير، من اكبر اركان الكفاح ضد «سوء التغذية» والوجبات السريعة والزراعات الصناعية.

وتقيم الحركة علاقات كثيرة مع مظمات الدفاع عن البيئة (غرينبيس وورلد وايلدلايف فاند واصدقاء الارض، واحزاب الخضر الاوروبية...) لا سيما التي تكافح ضد المنتجات المعدلة جينيا ومن اجل تنمية دائمة وضد الطاقة النووية.

واستمدت حركة دعاة السلام التي شهدت تراجعا خلال الثمانينات قوة جديدة من الحرب على العراق الذي كان من المواضيع الكبيرة المطروحة على المنتديات السابقة والتنديد بالاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

وثمة ايضا منظمات دفاع عن حقوق الانسان قريبة من هذا التيار مثل منظمة العفو الدولية او الاتحادية الدولية لحقوق الانسان.

ويركز التيار الاقتصادي على التنديد بالسياسات الاقتصادية الليبرالية والداعين اليها (منظمة التجارة العالمية ومجموعة الثماني) وكبرى الهيئات المالية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتصدي «لهيمنة الماركات» وتناضل من اجل الغاء ديون العالم الثالث.

ونشأت حركة «اتاك» حول فكرة فرض ضريبة على العمليات المالية في البورصات ولديها جمعيات في 35 بلدا وتضم ثلاثين الف منخرط في فرنسا.

ويضم التيار الفوضوي «ريكليم ذي ستريتس اي استعيدوا الشوارع» في بريطانيا والمراكز الاجتماعية الايطالية... اكثر الناشطين تطرفا والداعين للدفاع عن «البدون» اي الذين دون وهوية ومساكن ووظائف.

ورغم انها اثبتت قدرتها على التشكيك في التنظيم الليبرالي للاقتصاد وفرض اطروحاتها على النقاش العام، ما زالت الحركة الموازية للعولمة منقسمة حول طريقة تشكيل بديل يتمتع بمصداقية ويقوم على المثقفين والناشطين، ولم تنجح بعد في التجذر في الاوساط الشعبية في الدول الغربية.

اوغوستاوستلاند الايطالية تبيع ليبيا 10 طائرات هليوكوبتر بـ80 مليون يورو

■ روما ـ رويترز: قالت شركة فينميكانيكا امس الثلاثاء ان وحدة اوغوستاوستلاند التابعة لها ستزود ليبيا بعشر طائرات هليكوبتر في اطار برنامج تبلغ قيمته 80 مليون يورو (96,7 مليون دولار) وتبدأ مشروعا مشتركا مع شركة طيران ليبية. ومن المتوقع أن تسلم طائرتان من طراز ايه109 بور قالت الشركة انهما ستستخدمان في حراسة الحدود في نهاية عام 2006 وبداية عام 2007.

وقالت فينميكانيكا ان العقد الذي تبلغ قيمته 80مليون يورو يشمل معدات وخدمات. وأضافت انها واوغوستاوستلاند وشركة ليبية لصناعات الطيران وقعت اتفاقا لاقامة مشروع مشترك يكون مقره طرابلس يحمل اسم الشركة الليبية الايطالية للتكنولوجيا الحديثة.

وأفاد بيان فينميكانيكا «حسب خطة تطوير الشركة فان المهمة الاولى ستكون تطوير الطاقة المطلوبة لتحديث وزيادة كفاءة الاسطول الليبي الحالي من الطائرات والطائرات الهليكوبتر».

وأضاف البيان أن الشركة الجديدة ستتمتع بالحقوق التجارية المطلوبة «لبيع طائرات هليكوبتر مجمعة محليا في عدد من الدول الافريقية».

ايران تتوقع نمو ناتجها المحلي 6,5 بالمئة

■ طهران ـ رويترز: قال رئيس وكالة التخطيط الحكومية الايرانية في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان الاقتصاد الايراني سينمو بنسبة 6,5 في المئة في الاثني عشر شهرا حتى آذار (مارس) عام 2007 ارتفاعا من النمو المقدر في السنة السابقة والبالغ 5,8 في المئة.

ونما الاقتصاد الايراني بنسبة 4,8 في المئة في السنة التي انتهت في آذار 2005 لكنه سجل نموا أكبر بلغ 6,4 في المئة في الاشهر الثلاثة الى حزيران (يونيو) عام 2005 أي الربع الاول من السنة الفارسية.

ونقلت صحيفة (رسالات) عن فرهاد رهبار رئيس هيئة الادارة والتخطيط الايرانية قوله ان النمو الاقتصادي سيصل الى 6,5 في المئة في السنة الفارسية المقبلة ارتفاعا من 5,8 في المئة في السنة الحالية. وأضاف أن ايران ستخفض معدل التضخم الى 13,5 في المئة في السنة المقبلة من 14 في المئة هذا العام، في حين سينخفض معدل نمو السيولة الى 29 في المئة من 30 في المئة.

وتبدأ السنة الفارسية في النصف الثاني من شهر آذار.

ايرباص تتجاوز بوينغ وتتلقى طلبيات لتصنيع 1055 طائرة العام الماضي

■ باريس ـ رويترز: قالت شركة ايرباص الاوروبية للطائرات امس الثلاثاء انها تفوقت على شركة بوينغ الامريكية في عام 2005 اذ حصلت على طلبات لشراء 1055 طائرة، لتختتم بذلك عاما قياسيا للشركتين اتسم بالمنافسة السعرية الشديدة والطلب الكبير من شركات الطيران الآسيوية والطيران مخفض الاسعار.

وكانت ايرباص تلقت طلبات لشراء 366 طائرة فقط في عام 2004. وبلغ عدد طلبات شراء الطائرات التي تلقتها بوينغ في العام الماضي 1002 طائرة. وحققت ايرباص تقدمها رغم توقعات العديد من المحللين ان تتقدم بوينغ عليها للمرة الاولى منذ عام 2000.

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أعلنت ايرباص أن عدد الطلبات التي تلقتها بلغ 678 طائرة بالمقارنة مع 827 طائرة لشركة بوينغ. وفي ندوة سنوية قالت ايرباص انها تفوقت على بوينغ للسنة الثالثة على التوالي في عدد الطائرات التي تم تسليمها للحاجزين اذ سلمت 378 طائرة ارتفاعا من 320 طائرة عام 2004 . في المقابل سلمت بوينغ 290طائرة بعد أن تسبب اضراب في خفض التوقعات. وارتفعت ايرادات ايرباص عشرة في المئة الى 22,3 مليار يورو (27,1 مليار دولار(من 20,2 مليار دولار عام ,2004 وزادت الطلبات المتراكمة لدى ايرباص الى 217 طائرة قيمتها 220,3 مليار دولار من 1500 في نهاية عام 2004.

وقالت ايرباص انها تلقت 87 طلبا مؤكدا و85 طلبا أوليا لشراء الطائرة الجديدة ايه350، بينما قالت بوينجغفي وقت سابق من الشهر الجاري انها باعت 235 طائرة من الطراز الجديد 787 في العام الماضي.

ارتفاع احتياطيات لبنان الاجنبية

■ بيروت ـ رويترز ـ يو بي آي: قال مصرف لبنان المركزي امس الثلاثاء ان احتياطيات لبنان الاجمالية من النقد الاجنبي ارتفعت الى 11,74 مليار دولار في منتصف كانون الثاني (يناير) الجاري من 11,66 مليار قبل أسبوعين.

وبلغت الاحتياطيات ما يعادل 17,694 تريليون ليرة لبنانية في 15 كانون الثاني بالمقارنة مع 17,573 تريليون في نهاية كانون الاول (ديسمبر).

ولم يذكر مصرف لبنان سببا للزيادة.

وتشمل الاحتياطيات ودائع البنوك التجارية، لكن البنك المركزي لا يعلن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد انه أقل بكثير.

على صعيد آخر اظهر تقرير دوري لوزارة الصناعة نشر امس ان صادرات لبنان الصناعية بلغت قيمتها حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مليار و510 ملايين دولار متخطية ما كانت بلغته في نهاية نفس الشهر من عام 2004 حين سجلت مليار و320 مليون دولار.

واحتل قطاع المعدات الكهربائية المرتبة الاولى بين القطاعات المصدرة مسجلا 288 مليون دولار. وجاء قطاع المعادن في المرتبة الثانية بقيمة 251 مليون دولار، والصناعات الغذائية بالمرتبة الثالثة بقيمة 175 مليون دولار.

واستمرت الدول العربية باحتلال المرتبة الاولى في شراء الصادرات اللبنانية، وتلتها الدول الاوروبية في المرتبة الثانية والدول الآسيوية غير العربية بالمرتبة الثالثة.

الدولار يساوي 1507,5 ليرة لبنانية.

دايملر كرايسلر تجمد عددا من كبار موظفيها للاشتباه بتقاضيهم رشوات من عراق صدام

■ لندن ـ اف ب: ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) امس الثلاثاء ان ما بين ستة وتسعة من كبار موظفي شركة تصنيع السيارات الالمانية الامريكية دايملر ـ كرايسلر، اوقفوا عن العمل للاشتباه بتورطهم في قضايا فساد في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت الصحيفة الاقتصادية في مقالين من فرانكفورت ونيويورك عن «اشخاص مقربين من شركة تصنيع السيارات» قولهم ان معظم الكوادر الذين علقت عقود عملهم ينتمون الى القسم الدولي في الشركة. وقالت الصحيفة ان الاتهامات للشركة تتناول دفع رشاوى لضمان الحصول على عقد تزويد شاحنات للعراق. وكانت دايملر ـ كرايسلر واحدة من حوالي الفي شركة وردت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في تقرير لجنة التحقيق بقيادة رئيس البنك المركزي الامريكي السابق بول فولكر. وكان برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي طبق من 1996 الى 2003 يسمح لبغداد ببيع كميات من النفط العراقي مقابل شراء مواد اساسية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي الذي كان يواجه حصارا دوليا.

ويعتقد انه تم استغلال البرنامج الذي تبلغ قيمته الاجمالية مئة مليار دولار وتم اختلاس مليارات الدولارات منه.

العراق يجدد لـ6 اشهر ترخيص وحدة اوراسكوم

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم لخدمات الهواتف المحمولة ومقرها القاهرة ان الشركة التابعة لها في العراق حصلت على تجديد لترخيص العمل لمدة ستة أشهر.

وفي بيان صدر الليلة قبل الماضية قالت اوراسكوم تليكوم ان الاتفاق سيمد عمليات شركة «عراقنا» لستة اشهر اعتبارا من 22 كانون الاول (ديسمبر) 2005 وحتى 30 حزيران (يونيو) 2006.

وقالت الشركة انها تتوقع التقدم بطلب للحصول على ترخيص طويل الاجل بنهاية العام.

وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة اوراسكوم تليكوم ومديرها التنفيذي «نعتقد ان العراق ينطوي على فرص نمو كبيرة ويمثل سوقا جذابة للغاية لاوراسكوم تليكوم».

وكانت سلطات الاحتلال الامريكي في العراق قد وجهت اتهامات بالفساد لشركة «عراقنا» وهي احدى ثلاثة شركات تعمل في مجال الهواتف الخليوية في العراق.

ارتفاع ارباح بنك ابو ظبي الاسلامي 180 %

■ دبي ـ اف ب: اعلن مصرف ابو ظبي الاسلامي في بيان امس الثلاثاء انه حقق ارباحا العام 2005 وصلت الى 344,7 مليون درهم (حوالى 94 مليون دولار) بارتفاع نسبته 180% مقارنة بالعام 2004.

وقال المصرف في بيانه ان اداءه الجيد يعود الى «مشاريع التطوير والى زيادة موجوداته» التي وصلت الى 22,2 مليار درهم (ستة مليارات دولار) مقابل 12,7 مليار درهم (3,4 مليار دولار) عام 2004 وازدهرت المصارف الاسلامية بشكل كبير خلال السنوات الماضية وقد بلغ عددها 265 مؤسسة مع قيمة سوقية وصلت الى 13 مليار دولار وموجودات بلغت 262 مليار دولار، استنادا الى ارقام اتحاد المصارف العربية.

تراجع أرباح أسمنت اليمامة السعودية 8 %

■ الرياض ـ رويترز: أعلنت شركة أسمنت اليمامة السعودية امس الثلاثاء أنها حققت ربحا صافيا في عام 2005 قدره 498,8 مليون ريال)133 مليون دولار) منخفضا ثمانية بالمئة عن العام السابق.

وقالت الشركة في بيان على موقع سوق الاسهم على الانترنت ان صافي أرباح عام 2004 البالغ 542,9 مليون ريال تضخم بفعل أرباح بيع أصول صناعية بواقع 144,8 مليون ريال. وارتفعت أرباح عام 2005 بنسبة 25 في المئة عند استبعاد ذلك البند غير المتكرر من أرقام 2004. ولم تذكر الشركة تفاصيل أرباح التشغيل وحجم الاعمال.

وقالت أسمنت اليمامة في كانون الاول (ديسمبر) انها تتوقع لصافي الربح أن يصل الى 450 مليون ريال في 2005 واقترحت توزيع أرباح بواقع 30 ريالا للسهم دون تغير عن العام الماضي.

وتخطط الشركة لزيادة رأسمالها الى ثلاثة أمثاله ليبلغ 1,35 مليار ريال يتم تمويلها عن طريق احتياطيات مقدرة بأكثر من مليار ريال وأن تعرض على المستثمرين سهمين مجانا مقابل كل سهم.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

صربيا تريد تطوير تبادلها التجاري مع المغرب

■ الرباط ـ اف ب: اعلن الوزير الصربي للعلاقات الاقتصادية ميلان باريفوديتش امس الثلاثاء في الرباط ان صربيا تريد تطوير تبادلها التجاري مع المغرب.

وكان رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو في استقبال باريفوديتش على راس وفد من المسؤولين الاقتصاديين الصرب.

وقال الوزير الصربي ان بلاده «حريصة على الاستفادة من التجربة الاقتصادية المغربية وعلى استكشاف فرص التبادل والاستثمار في مجالات السياحة والزراعة ولا سيما في (مجال) الفوسفات».

وبلغت قيمة بيع الفوسفات الخام وحامض الفوسفوريك 17,4% من مجمل الصادرات المغربية لفترة 11 شهرا من العام 2005.

واعلن مكتب رئيس الوزراء المغربي ان جطو وباريفوديتش تطرقا الى الوسائل الآيلة الى «ارساء مناخ من التعاون والاستثمار المشترك بالاضافة الى تحفيز التبادل التجاري».

واعلنت غرفة الدار البيضاء للتجارة والصناعة والخدمات ان الوفد الصربي سيزور الاربعاء هذه المدينة حيث سيحاول اقامة شراكات مع رجال اعمال مغربيين في مجال الخدمات والهندسة المدنية والسكن والصيدلة.